

الدرس 81 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من) باب الوسوسة في الإيمان وما ي قوله من وجدها(

خالد الفليج

طب ده الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال الإمام النووي عليه رحمة الله باب بيان الوسوسه - 00:00:00

الإيمان وما ي قوله من وجدها. حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبي هريرة قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه أنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحد - 00:00:22

ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الإيمان. وحدثنا محمد بن وبشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة وحدثني محمد ابن عمرو ابن أبي رواد وأبو بكر ابن - 00:00:42

وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابو الجواب عن عمار ابن زريق كلها عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار. حدثني علي بن حدثني علي - 00:01:02

وابن عثام عن سعير ابن الخمس عن مغيرته عن إبراهيم معنى علقة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه قال تلك محض الإيمان حدثنا هارون ابن معروف ومحمد ابن عباد واللفظ لهارون. قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن أبيه - 00:01:22

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتتساعون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل أمنت بالله وحدثنا محمود بن غيلان - 00:01:47

حدثنا أبو النظر حدثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام ابن عروة بهذا الاستناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احد احدهم فيقول من خلق السماء؟ من خلق لهم؟ فيقول الله ثم - 00:02:08

ذكر بمثله وزاد ورسله. حدثني زهير بن حر وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب قال زهير. حدثنا يعقوب ابن حدثنا ابن اخ ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال رسول الله - 00:02:28

الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له من خلق ربك اذا بلغ ذلك فليستعد بالله ولينته. حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي. قال حدثني عقيل - 00:02:48

ابن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا مثل حدث ابن ابي مثل حدث ابن اخي ابن شهاب - 00:03:08

حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا هذا الله خلقنا فمن خلق الله - 00:03:28

قال وهو اخذ بيده رجل فقال صدق الله ورسوله. قد سألكي اثنان وهذا الثالث او قال سألكي واحد وهذا ثالثي وحدثني زهير ابن حرب ويعقوب ابن الدورقي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن عنية عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حدث - 00:03:48

الوارث غير انه لم يذكر لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد. ولكن قد قال في اخر الحديث صدق الله ورسوله وحدثني عبد

الله بن الرومي حدثنا محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار حدثنا يحيى حدثنا ابو سلمة - [00:04:14](#)

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله؟ قال فبین انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هر - [00:04:34](#)

هذا الله فمن خلق الله؟ قال فاخذ حصى بكفه فرمها. ثم قال قوموا صدق خليلي حدثني محمد ابن حاتم حدثني كثير ابن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن الاصم. قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله - [00:04:54](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليسأنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه وحدثنا عبد الله بن عامر بن زراة الحضرمي حدثنا محمد بن فضيل عن مختار بن ففل - [00:05:21](#)

على نسبنا مالك عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله حدثناه - [00:05:41](#)

حدثناه اسماعيل اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا حسين بن علي عن زائد كالاهم عن المختار عن انس عن النبي صلی الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكره قال قال الله - [00:06:01](#)

ان امتك باب وعيid من اقطع حق مسلم باب وعيid من اقطع حق المسلمين بيده فاجرة بالنار بيمين فاجرة في النار. حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي وعلي بن حجر. جميعا عن اسماعيل ابن - [00:06:21](#)

جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو العلاء وهو ابن عبد الرحمن مولى الحرقه عن معد بن كعب السلمي عن اخيه عن عبد الله ابن كعب عن ابي امامه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرئ مسلم - [00:06:43](#)

بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيما من اراك وحدثنا هو ابو بكر ابى شيبة واسحاق ابن ابراهيم وهارون ابن عبد الله جميعا عن ابى اسامه عن الوليد ابن كثير - [00:07:10](#)

عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبد الله ابن كعب يحدث ان ابا امامه الحارثي حدثه انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا وكيع. حدثنا ابن نمير. حدثنا ابو - [00:07:33](#)

معاوية ووكيع حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ له اخبرنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر - [00:07:53](#)

يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان. قال فدخل الاشعت ابن قيس قال ما يحدكم ابو عبدالرحمن؟ قالوا كذا وكذا. قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت - [00:08:14](#)

كان بيبي وبين رجل ارض باليمين فخاصمه الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال هل لك بيته قال فيمينه قلت اذا يحلف. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ - [00:08:34](#)

مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان. فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الآية حدثنا اسحاق اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها ما - [00:08:57](#)

يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله. لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيبي وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلی الله عليه - [00:09:20](#)

فقال شاهدك او بيمينه وحدثنا ابن ابى عمر المكي حدثنا سفيان عن جامع ابن ابى راشد وعبد الملك ابن اعين اعين سمع شقيق ابن سلمة يقول سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم - [00:09:39](#)

بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم ساقه في كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الآية. حدثنا قتيبة بن - [00:10:04](#)

سعید وابو بكر بن ابى شيبة وهنادى ابن السري نعم وهناد ابن السري وابو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا ابو الاحوص عن

عن علقة ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل - 00:10:24

من حظرموت ورجل من كندة من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحظرمي يا رسول الله انها هذا قد غلبني على ارض اني كانت لابي. فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحظرمي الك بينة؟ قال

- 00:10:44

لا لا قال فلك يمينه. قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه. وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك. فانطلق ليحلف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر. اما - 00:11:09

لئن حلف على ماله ليأكله ظلما. ليقلين الله وهو عليه وهو عنه معرض. وحدثني زهير ابن واسحاق ابن ابراهيم جمیعا عن ابی الولید. قال زهیر حدثنا هشام ابن عبد الملك. حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك - 00:11:29

بن عمیر عن القمة بن وائل عن وائل بن حجر. قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجالان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزعنا رضي رسول الله في الجاهلية. انت ايش - 00:11:49

انتزع انا عندي يا شيخ الف مكسورة كان خطأ مقبول عندك مكسورة انتزع ايه انتزع معنا اخذه يعني من النزوة ان تزاعل ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس ابن عباس الكندي - 00:12:09

وخصمه ربيعة بن ابن عبدان قال بيتك قال ليس لي بینة قال اذا يذهب بها؟ قال ليس لك الا ذاك. قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

من اقطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان. قال اسحاق اسحاق في روایتین ربيعة ربيعة ابن ابن عيدان باب الدليل على ان من قصد اخذ مال غيره بغير حق. كان القاصد مهدر الدم في حقه - 00:12:54

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر الامام مسلم في هذا الباب ما يدل على ان العبد قد يبلغ آما محض الايمان وقد يدرك كماله - 00:13:13

الواجب ذكر في هذا الباب ما يتعلق بالوسوسة وان العبد اذا بلغه الشيطان ان يوسم له في ذات الرب سبحانه وتعالى فذاك دليل على انه على ان ايمانه صريح وانه بلغ صراحة ايمانه وليس ذلك - 00:13:32

معنى ان الوسوسة من الايمان ليس المعنى ان الوسوسة من الايمان وانما المعنى ان الشيطان عجز عن هذا العبد ان يأتي من باب وعجز ان يوقعه المعاصي والمحرمات والكبائر فاتاه من باب الوسوسة. ولا شك انها دليل على اي شيء على ايمان هذا العبد - 00:13:49

ويكون ذاك صريح بما انه لم يستطع ان يوقعك في المحرمات والمنكرات واما اذا استرسل مع هذا الوساوس وصدقه واطاعه لا شك انه ينتفي ايمانه من اصله. ينتفي ايمانه من اصله اذا شك او قال ان الله - 00:14:09

لا شك انها كتاب الله عز وجل فيكون معنا هذاك صريح لي وذاك نهر الايمان ان الشيطان عجز ان يأتي العبد من باب الشهوات ومن باب الشبهات وانما من باب الشهوات ورد نفسه الى ان يوسم له فيما يتعلق بخلق هذه المخلوقات وهل لله - 00:14:24

عرضوا عليه هل ان الله من خلق الله تعالى الله عن هذا القول آما عن هذا القول جعل الله علوا كبيرا وقد قال بعض اهل العلم ان صريح الايمان ومحضه ان يقول امنت بالله ان يقول امنت بالله فيكون هذا دليل على ايمانه وصدقه وان - 00:14:43

ان عجز عنه ذكر في هذا الباب ان الشيطان يأتي العبد ويوسمه بهذه الوساوس لكن من طريق سيدنا النبي صالح عن ابی هريرة من طريق الاعمى عن ابی صالح عن ابی هريرة - 00:15:03

وفيها انهم ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا وهذا هو القول الثالث ان صريح الايمان هو وقع في قلوبهم من التعظيم من التعظيم اي ما - 00:15:15

مقعد ابن تعظيم ان ان يقذف الشيطان في قلوبكم مثل هذه الوساوس هذا لاي شيء على ان ايمانكم تام وكامل انه تعاظمت هذا في حتى جاف ابن عباس ما يود ان يكون حمامة اي فحمة ولا ان يتكلم بهذا الكلام فهذا الذي وقع في القلوب هو صريح الايمان وهو

الايمان. الواجب على المسلم اذا طرأ عليه مثل هذه الوساوس ان ينتهي عنها. ان ينتهي عنها ويتعود بالله عز وجل من الشيطان الرجيم ويقول امنت بالله وينتهي ولا يسترسل معه والله سبحانه وتعالى لا يؤخذ العبد بهذه الوساوس والخواطر التي يلقاها -

00:15:49

الشيطان ويقذفها الشيطان في قلب المؤمن لا يؤخذن الله عز وجل به وانما يؤخذن اذا استرسل معها وسلم لها فانه عندئذ يكفر كفرا اكبر ويشعر معه بالسلامة اذا شك هل لله خال؟ هل شك من هذا الجانب ان الله مخلوق؟ تعالى الله علوا كبيرا عن هذا القول. يكون هذا الاسترسال -

00:16:09

يخرج من دائرة الاسلام. اما اذا تعاظم ذلك واستنكره فهذا دليل ايمانه ودليل صدقه ودليل محض ايمانه ورد مما يقال في هذا المقام امور ورد انه يقول امنت بالله وهذا في الصحيحين واراد انه يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وايضا -

00:16:29

في الصحيحين وينتهي الاستعازة وقوله امنت بالله. ورد في خان الصحيح انه يقرأ قل هو الله احد. وفي اسنادها ضعف. ورد ايضا انه يقول هو الله الواحد القهار وينتهي وهذا ايضا في اسنادها ان الاسناد لا بأس ابن عباس لا بأس به -

00:16:49

اذا يقول امنت بالله وينتهي ويتعود بالله من الشيطان الرجيم وجاء انه يبصق عن يساره ايضا ثلاثة باسناد في في ليس بذلك آليس على شرط الصحيح انه يتفل عن يساره بيصق ثلاث مرات. اذا هذا ما يتعلق بهذا الحديث في باب الوسوسة. وانها تدخل -

00:17:09

الايمان ليس من ذات الوسوسة وانما من باب من جهتين اما من ردها وتعاظم الوسوسة في القلب واما من جهة الشيطان عجز ان يأتيه من باب الشهوات فاتوا من باب الوسوس. بعد -

00:17:29

لك ما يتعلق آآ ذكر قبل ذلك ذكر من عدة طرق حديث ابن شهاب قال حدث ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة اسناده ابن -

00:17:42

بن شاب وقد اخرجه البخاري بالشواهد وآخرجه مسلم ايضا بالشواهد لكن حيث جاء من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن ابي هريرة وهذا لا اulle في الحديث الصحيح وجيد من طريق يونس عن ابن شهاب عن -

00:17:55

عن ابي هريرة ابن شهاب هنا ابن اخي بن شهاب وان كان فيه ضعف عن عمه لكن يكون هذا الحديث صحيح من طريق ابن طرق عقيل ويونس اه قال بعد ذلك -

00:18:08

ايضا جا من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لا يزلن يسألونك يا ابا هر حتى يقول هذا الله فمن خلق الله ما بين مسجد الدهجان فقال ترى مثل ما قالوا قوموا صدق خليلي هذه الرواية جاءت عند النسائي من طريق عتبة ابن مسلم عن ابي سلمة وزاد في -

00:18:24

فليستعد بالله من الشيطان الرجيم وليدفع عن يساره ثلاثا. ولا شك انه يحب ابن كثير واوثق ومقدم على عتبة ابن مسلم. في رواية عتبة المسلم تكون المقام مخالفة لرواياتهم كذا وهي شاذة بهذا المعنى. ثم ذكر ايضا طريق هريرة قال شيء حتى يقول الله -

00:18:45

وخلقوا شيء فمن خلقه فلا شك ان هذا من الشيطان وهذا على شرط مسلم البخاري لا يخرج له من برقان لانه تكلم فيه لكنه على شرط مسلم وهو الصحيح وايضا له ما يغطي عنه وما قبله من احاديث -

00:19:05

ثم ذكر يوم الحديث ان اسمه مالك حديث محمد ابن فضيل عن مختار الفلفل ان فلفل عن انس بن مالك قال ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقول هذا الله -

00:19:19

خلق الخلق من خلق الله الحديث. وهذا في البخاري من حديث انس رضي الله تعالى عنه. وبعد ذلك قال باب وعيد من اقطع حقه ومسلم بيمين فاجرة بالنار هذا الحل هذا النموي يدل على ان اليمين اليمين الفاجرة التي تسمى باليمين الغموس -

00:19:29

كي يصبر الانسان نفسه على ما يناله من عذاب يوم القيمة ان تنافي كمال الايمان الواجب وان فاعله متوعد بوعيد شديد ان لو يلقي الله الله عنه معرض معرض وان الله عليه غاضب نسأل الله العافية والسلامة. ولا شك ان هذا من من اكبر ولذلك قال جمع من اهل

لا كفارة لها لان الكفاره انما ترفع الاثم وهذه لا ترفعها الا التوبة الا الصادقة مع الله عز وجل واليمين الغموس هي التي يقطع هو التي يخلف الانسان فيها صابرا اي عالما بباطن قوله وبباطل يمينه اه على امر - 00:20:12

وقد وقع بخلاف ما يخلف عليه واضح ان الشخص يقول والله ما اخذت من فلان شيء وهو كاذب ويختلف بهذه اليمين تسمى هذى يمين غموس. وهي اليمين التي يلقى الله من حلف بها والله عليه غاضب وهو عنه معرض سبحانه وتعالى - 00:20:33

اي هذا يسمى اليمين الغاموس وهي تنادي كمال الایمان الواجب ويعظم وتعظم اليمين يترب على اقتطاع حق مسلم من اليمين تتعاظم قد يحمد الانسان على شيء انه ما قال ولا ترتب عليه مظلمة ف تكون يمين وان كانت قاموس ليست كاليمين الذي يقطع فيها حق مسلم او يأكل فيها حق مسلم - 00:20:51

كلما زاد الظلم كلما زاد الجرم وزاد العقوبة وزاد الغضب من الله عز وجل العبد بقدر معصيته وبقدر مخالفته. ذكر هنا يحيى ابن ابيو وقتيبي سعيد وعلي ابن حجر جميما اسماعيل ابن جعفر قال ابن ابيو حدث اسماعيل وقال اخبرنا العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة او عناء ابن - 00:21:08

عن معبد ابن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابي امامه انه ثم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. او قد اوجب الله له النار. اي استوجب النار بهذا الفعل وكان - 00:21:28

وحقه ان يعذبه الله بالنار الا ان يشاء الله ويعفو عنه سبحانه وتعالى. وحرم عليه الجنة وتحريم الجنة اما تحريم دخول ابتداء او تحريم منزلة من اعلى منازل الجنة لا يدخلها ذلك الذي حلف على هذا اليمين الصابرة التي غمس نفسه فيها في نار جهنم - 00:21:44

وان وان قضي من اراك حتى ولو كان المقطوع ولو مسواك ولو عود اراك وحلف ليأخذه لحصله هذا الوعيد الشديد انه استوجب النار وحرمت عليه الجنة نسأل الله العافية وهذا - 00:22:04

الوعيد تمر كما جاءت ولا يتعرض له حتى تبقى هيبيتها في قلوب الناس وحتى يعلم الناس ان هذا امر عظيم فكيف الذي يقطع اموال الناس ويقطع اراضيهم ويأكل واموالهم اذا كان القوم يراك يستوجب النار ويحرم الجنة. فكيف من يأكل اموال الناس بالباطل نسأل الله العافية والسلامة. قال حدث ابو بكر ابي شيبة - 00:22:19

واسحاق ابراهيم وهارون بن عبدالله جميعا عن ابي اسامة حماد بن اسامة بن كثير عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبدالله بن كعب يحدث عن اباهم حدث انه يقوم بمثله ايضا نفس المعنى. ثم ساقه ايضا من طريق الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود انه - 00:22:39

حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم. معنى صبر اي حابس نفسه على ما يترب على هذه اليمين. اي الصابر ومعاذ عالم انه كاذب ومع ذلك صبر على هذا الظلم على هذا التعدي وهذا العدون. قال - 00:22:56

من حلف ان الصبر يقتضي على المسلم هو فيها تاجر لقي الله وهو عليه غضبان. نسأل الله العافية والسلامة نعوذ بالله من غضب الله. قال فدخل اشعث ابن قيس الكندي فقال ما يحدكم ابو عبد الرحمن؟ قالوا كذا وكذا. قال صدق. في في نزلت كان بيني وبين رجل من ارض باليمن. فخاصمت فقال هل - 00:23:14

لك بيته فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يخلف قال عند ذلك من حلف على يمين الصبر يقتضي بمال ابن مسلم وهو فاجر لقي الله عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون باهل الله وايمانهم ثمن قليل هذا دليل على تحريم اليمين الغموس وانها من الكبل وقد جاء النص انه تذكر في الكبار ذكر اربعة من الكبار وذكر - 00:23:34

منها اليمين الغموس فهي من اكبر الكون غير واحد من اهل العلم كالشامة ليس فيها كفارة لان الكفاره لا ترفع لا ترفع اثمهما وذنبها عند الله عز وجل نسأل الله العافية والسلامة. قال معنى ذلك حدثنا اسحاق ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابي - 00:23:54
قال عن عبد الله قال من حلف على يمينه يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر احمد ابن عميش نفس

ال الحديث ثم ساقه ايضا من طريق - 00:24:10

شقيقة يقول اسم ابن مسعود يقول من حلف على مال من المسلم بغير حق لقي الله عليه غضبان قال عبده ثم قرأ لنا مصداق ذلك من كتاب الله ان الله نفس الحديث نفس المعنى ثم ساقه الحديث بن السري قال - 00:24:20

ابو عاصم الحنفي قال عدنا ابو الاحوص عن علقم بن وائل عن ابيه هذا الحديث فيه علة وال الصحيح ان علي رضوان لم يسمع من ابيه شيئا لم يسمع من ابيه شيئا فقد مات - 00:24:33

وهو صغير ولم يسمع منه شيء لكن يغرنى عن الحديث ما قبله من احد وقد ذكر بعضهم ان علق ما سمعنا به ويذكر ذلك ان البخاري ذهب الى هذا القول وخالفه غير واحد من الحفاظ لو لم يسمع والذي جاء فيه التصويب السماع من طريق رجل - 00:24:43

ليس بذلك الحافظ المتقن والاكثر على عدم سماعه من ابيه رحمة الله تعالى ومسلم على قاعدته يرى ان المعاشرة كافية بالأخذ والسمع والاصل انه يرى ان علقم سمن ابيه فلذلك اخرج هذا الحديث. قال هنا جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة فقال الحضرم يا رسول الله ان هذا قد غالب - 00:25:01

على ارض لي كانت لابي فقال كندي هي ارضي في يدي ازرع وليس له فيها بيئة او ليس له فيها حق. قال وسلم الا كبيرة؟ قال لا. قال ذاك يمين؟ قال رسول الله - 00:25:20

رجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق لمن امن ان حلف على مال يأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معلوم وهو؟ عنه معلن الصلاة والسلامة. هذا ايضا دليل على ان الحالف كذبا وزورا وظلما ليقضي اموال المسلمين - 00:25:30

انه جمع من العقوبات اولا ان مستوجب النار وثانيا ان الجنة عليه حرام. وثالثا ان الله عليه غضبان. ورابعا ان الله يلقاء وهو معرض. واذا اعرض الله عنه فلا ترجو لهذا - 00:25:50

خيرا بعد اعراض الله عز وجل. وذكر ايضا من طريق هشام الملك حدثنا ابو عوان عن علقة بن وائل عن وائل بن حجر عن ابي قال كنت عند الرسول وسلم فاتاه - 00:26:05

جودان وهذا الحديث وان اخرج المسلم الشواد يغرنى عنه ما قبله من حديث ابن مسعود وحديث الاشعث ابن قيس الكندي فكلاهما ذكرها ذلك. فالحديث معناه صحيحان فاختتم في ارض فقال احدهم ان هذا انتزع على ارضي. يا رسول الله في الجاهلية - 00:26:15
هو امرؤ القيس ابن عابس الكندي وخصم ربيع بن عبدان قال بينتك؟ قال ليس لي ببيئة قال بيمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذاك قال فلما قام - 00:26:30

من يحلق وسلم من اقتطع ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان قال اسحاق ربيعة بن عيدان. ايضا بنفس المعنى الذي قبله من رواية رواية علقة بن وائل عن ابيه وقد ذكر ابن علقة لم - 00:26:40

يأتي آآ او لم يثبت انه سمع من ابيه انه مات صغيرا عبد الجبار وعلقة كلاهما لم يسمع من ابيه رضي الله ثم يدل عدم سماعه انه كان يروي عن واسطة له عن ابيه. كان عرقم يروي عن واسطة عن ابيه. وهذا هو الاقرب. هذا هو الاقرب. يسمعون به. لكن الحديث - 00:26:54

الصحيح ومتنه صحيح من حديث مسعود والحديث قيس ابن قيس الكندي هذا الاحاديث كلها تدل على ان من وقع في مثل هذه الكبائر ان ايمانه ناقص وان ايمانه الواجب قد نقص ولا شك ان هذا لا يكفر وان وقع في هذه الكبائر الا ان يستحل ذلك - 00:27:13

وآآ او يبيح ذلك فيكون كان بهذا الاستحلال والاباحة هذا ما يتعلق بمثل هذه الاحاديث والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد. ايضا هي فائدة وهي انه ليس للقاضي اذا ادعى مدعیان ليس له - 00:27:33

بل بينه اليدين ليس هناك تم واما ان يكون مع المدعى ببيئة فان لم يكن له ببيئة وكانت القريبة دالة على ان هذه المدعى يدعى شيئا له فانه ينتقب اليدين على - 00:27:51

على المدعى عليه المدعى عليه ولا يسار باليمين على المدعى عليه الا اذا كان هناك ما يدل على صدق دعوى ذلك مدعو له وجه في

دعاة اما ان ان يأتي - 00:28:05

وكل من هب ودب يزني الناس باليمين فهذا يرى القاضي انه لا يعطى كل شخص بان يلزم الناس باليمين حتى يكون قرينة دالة على ذلك اه فهنا اذا اتي مدعى وادعى حقا - 00:28:15

وليس له ببينة فانه يطالب المدة عليه باليمين ان يحلف انها ليست اه ان انها بخلاف ذلك فان حلف كان الحق له وليس لمدعى شي ولو وده يعطي الناس بدعواهم لادعوا ناس اموال او ناس ودماءهم فالبينة على المدعى واليمين على من انكار والله اعلم - 00:28:27